

ألكساندر سولجينيتسن

الروائي والشاعر الروسى

«نوبل ١٩٧٠»

نشأته وحياته

ولد الروائى والشاعر ألكساندر إيسافيتش سولجينيتسن بمدينة كيسلو فودسك فى جبال القوقاز الشمالية بين البحر الأسود وبحر قزوين. ومع أن أسرته من طبقة الفلاحين، إلا أن والديه كانا مثقفين. وكان أبوه قد قطع دراسته فى جامعة موسكو ليتطوع فى الجيش أثناء الحرب العالمية الأولى التى نال فى أثناءها ثلاثة أوسمة، ولكنه قتل فى حادثة صيد قبل ولادة ألكساندر بستة شهور. ولكى تعول نفسها وابنها، اضطرت أم ألكساندر للعمل كاتبة على الآلة الكاتبة. وعندما بلغ ألكساندر السادسة من عمره، رحل مع أمه إلى بلدة روستوف نادونو. وقد توافق شباب ألكساندر المبكر مع اندلاع الثورة الشيوعية تحت قيادة فلاديمير لينين أولاً ثم جوزيف ستالين بعد عام ١٩٢٤.

التحق ألكساندر بجامعة روستوف فى عام ١٩٣٨. ومع حبه للأدب، إلا أنه ركز دراساته على الفيزياء والرياضيات لكى يضمن لنفسه مرتباً ثابتاً. وفى عام ١٩٤١، حصل على دبلوم فى الرياضيات، وفى نفس العام واصل تعليمه بتلقى دراسات بالمراسلة مع جامعة موسكو فى الفلسفة والأدب والتاريخ.

ومع الغزو الألمانى للاتحاد السوفيتى فى عام ١٩٤١، جُند فى الجيش السوفيتى كضابط فى المدفعية. وفى عام ١٩٤٥، قُبض عليه وجُرد من رتبته العسكرية بسبب إرساله خطاباً إلى أحد أصدقائه انتقد فيه جوزيف ستالين،